مصطلحات عروضية

أولًا: مكونات بيت الشِّعْر:

هناك تشابه بين ما يتكون منه بيت الشِّعْر، وما يتكون منه بيت الشَّعْر، وهذا ما يؤكد عروبة هذا العلم؛ إذ إن مصطلحاته في معظمِها مستوحاة من البيئة التي كان يعيش فيها الخليل بن أحمد.

وبيت الشَّعْر يتكون من العروض وهي العمود الذي يكون في منتصف الخيمة ولا تقوم إلا به، والضرب وهو ما يصنع منه الخباء الذي تضرب منه الخيمة كالصوف والوبر ونحو ذلك، ولا يكون بيت الشَّعْر بيتًا إلا بهذين (العروض، والضرب)، ومن مكوناته - أيضًا - الأسباب وهي الحبال التي تشد بها الخيمة، والأوتاد التي تثبت فيها هذه الحبال، ومما يحويه بيت الشَّعْر - أيضًا - الحشو الذي يتقوى به الضرب والعروض، وللبيت الشَّعري بابٌ ذو مصراعين.

وبيان هذه المكونات في بيت الشِّعْر فيما يلي:

- العروض: التفعيلة الأخيرة في الشطر الأول من البيت.
- الضرب: التفعيلة الأخيرة في الشطر الثاني من البيت.
- الحشو: ما عدا العروض والضرب من التفعيلات.
- صدر البيت: المصراع الأول، أو الشطر الأول من البيت.
- العَجُز: المصراع الثاني، أو الشطر الثاني من البيت.
- الأسباب والأوتاد والفواصل: هي المقاطع الصوتية التي تتكون منها التفعيلات، وقد سبق بيانها.
- التفعيلة: هي الوحدة الموسيقية التي يتكون منها البيت الشعري وقد سبق الحديث عنها مفصلًا.
- البحر: هو الوزن الذي ترد عليه قصيدة ما، ويلتزمه الشاعر من أولها إلى آخرها، وسمي الوزن بحرًا تشبيهًا له بالبحر في الاتساع والعطاء الزاخر، فكما أن الغواص